

بسم الله الظاهر فوق كل الأشياء

هذا كتاب من الذى يذكر الله بلسانه من العشى الى الاشراق و من الاشراق يجرى قلمه على الألواح الى الأصيل لعل تتوجه الوجوه الى الله العزيز الحميد فدبت نفسى فى سبيله و راحتى لأمره و لا اصبر بعد حكمه ولو يمسكنى الظالمون و من قبل تنزل الآيات و يكتبها العبد الحاضر لدى العرش و فى تلك الأيام من الضعف الذى اخذنى لا يرتفع الصوت من فم القدم ان انتم تعلمون و اذا يرتفع يتحرك كل اركانى بحيث تقلبنى آيات الله المهيمن القيوم و حين النزول يأخذنى الشوق على شأن تهتز جوارحى من حب الله العزيز المحبوب و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الى الاشراق و من الأصيل الى الأصيل و لا يتوقف لسان الله فى اقل من آن الا لأمر آخر كذلك كان الأمر و يشهد بذلك عباد الله المخلصون الذين حضروا تلقاء الوجه و سمعوا آيات الله العزيز الودود و فى تلك الأيام لو انطق فى ساعة يمنعنى الضعف فى ساعة اخرى قد منعت نغمات الله بما اكتسبت ايدى الذين يظلمون و لا يشعرون ادع الناس من قلمى كما دعوتهم بلسانى و لا اتوقف فيما امرت به الى ان يصعد الروح الى مقر العظمة و الكبرياء كذلك اراد الغلام فى سبيل ربه العزيز العليم انك يا عبد كن كما كان الغلام ان اقتصر الأمور على ذكر مولاى هذا خير لك عما كان و يكون سوف يطوى بساط الدنيا و يبسط بساط آخر و يبقى العزة و الملك لله العليم الحكيم